

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام (3)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما احتفى اما بعد فهذا المجلس الثالث في هذه الليلة ليلة السبت السابع والعشرين من شهر رجب - 00:00:00

في هذا العام عام الف واربع مئة واربعة واربعين في مذاكرة كتاب الصيام من صحيح الامام مسلم بن حجاج وقد بلغنا وياكم الى التبويب الخامس عشر من تبويب النووي رحمه الله نعم نعم - 00:00:24

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله واياهم باب جواز الصوم والفطر في شهر رمظ - 00:00:54

باب جواز الصوم جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية؟ اذا كان سفره اذا كان سفره مرحلتين فاكثر. وان الافضل لمن اضاف له ضرر ان يصوم ولمن يشق عليه ان يفطر - 00:01:14

نعم. ابن عباس رضي الله نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون - 00:01:34

من الاحداث فالاحداث من امره. في هذا التبويب فقه من المصنف وهو النووي رحمه الله. فان تراجمه تدل على فقهه. وتأملوا في هذه الترجمة باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر - 00:01:54

في غير معصية. السفر ثلاثة انواع. السفر طاعة كالحج والعمرة والهجرة والجهاد وبر الوالدين وصلة الارحام وطلب العلم. النوع الثاني سفر مباح كالسفر للتجارة التنزه امور مباحة للزوج وزواج وكل عمل مباح اذا اقترنت به نية صالحة انتقل هذا العمل المباح بالنية - 00:02:14

صالحة فصار عبادة. اعيدها كل عمل مباح. تقتزن به نية صادقة تصير هذا العمل المباح بهذه النية الصالحة قرينة وعبادة. سافر لتزوج الزواج مباح فان نوى به اعفاف نفسه صارت ماذا؟ قرينة. سافر يتمشى - 00:02:54

ونوى مع التمشي ان يتفكر في خلق الله صار السفر المباح قرينة. والذي يجوز القصر فيه سفر الطاعة هو السفر المباح. خرج النوع الثالث وهو سفر المعصية. سافر ليخرج مع الخوارج - 00:03:24

ويبغى في الارض راح مع داعش مع القاعدة مع من يسمون بانصار الشريعة اقتناه بيت المقدس مع الخوارج هذا سفر معصية. نيتي ما نيتي ما لها اعتبار. العبرة سافر لارض الخنا والزنا سافر ليقطع الطريق سافر ليهرب - 00:03:44

سافر ليشيع فتنة بين الناس. فهذا سفر معصية لا يجوز له الترخص فيه برخص السفر وهذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح. لابد في السفر ثان ان يكون مرحلتين فاكثر اي ضبطه - 00:04:14

لماذا؟ ضبطه المسافة والمرحلتان اربعة فراسخ والفرسخ اربعة برد. والبريد ثلاثة اميال. مجموعها ثمان وسبعون كيلا. يعني في المجموع ثمانين كيلا وهذا ما ذهب اليه جمهور العلماء وهو اللي عليه الفتوى. من اللجنة الدائمة للافتاء - 00:04:34

هذا السفر بهذه المثابة يجوز فيه الفطر لمن كان صائما صيام واجب ويجوز فيه الصوم لمن اطاقه. ما الافضل؟ الافضل ان يفعل ما هو ارفق به وبمن معه وفي هذا تنوعت الاحاديث في هذا الباب ساجمعهما - 00:05:04

لنتنقل بعده في الباب الذي يليه. فعن ابن عباس رضي الله عنهما وهذا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر عام الفتح شفا اختار اخر سفراته التي صام فيها في السنة الثامنة في رمضان من الهجرة - 00:05:34

قام حتى بلغ القديد. في رواية حتى بلغ القديد. في رواية حتى بلغ كراع الغميم يعني سافر صائما ثلاثة ارباع الطريق فبقي ربه فافطر. وكان صومه وكان سفره لفتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة في رمضان. اذا صام اول - [00:05:54](#)
وهو مسافر فدل على انه يجوز للمسافر ان يصوم اذا اطاق ذلك ومن معه. فلما بلغ الوادي الافيح او القديد اسم للماء. وهي التي كان على ضفتها خيمة ام معبد سلوا اختكم عن شائها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة - [00:06:24](#)
تنطقي فيا لقسي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم وسؤدد. جزى الله رب البيت خير جزاء رفيقين حلا خيبتني ام معبد. وهي في ضفة وادي قديد. فلما صام الطريق دل على مشروعية الصوم. ثم افطر وامر الناس ان يفطروا تهينا واستعدادا لما قد يلاقونه يوجب الجهاد - [00:06:54](#)

ففيه جواز الفطر والصوم من سافر سفرا حقيقيا سفر طاعة او سفرا مباحة وجاء عن حمزة ابن عمرو الاسلمي رضي الله عنه وكان رجلا كثير السفر فقال يا رسول الله الصوم في السفر؟ قال ان شئت فسم وان شئت فافطر. وجاء في الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله - [00:07:24](#)

ابن حرام رضي الله عنهما قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اي في غازات في شدة حر وان لا يكاد ان يجد ما يستظل به برأسه. وليس فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:54](#)
عبدالله بن رواحة فلما اطاقا الصيام صام ولما اطاق لم يطق الصحابة افطروا. وقالوا سافرنا في حديث ابي سعيد مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. فنزل الصوم فجدعوا انفسهم تحت الشجر. وقام المفطرون فنصبوا الخيام. واكفأوا القوى طبخوا - [00:08:14](#)
طعام واناخ الركاب. فقال صلى الله عليه وسلم سبق المفطرون اليوم بالاجر. وجاء في الصحيح حديث ليس من البر الصوم في السفر. هذه الاحاديث وجد في ظاهرها بعض التعارض. وليس كذلك عند اهل التحقيق - [00:08:44](#)
قاعدة ما اشار اليها النووي ها هنا. ان المسافرين سفر طاعة او مباح لا معصية يجوز له ان يصوم ويجوز له ان يفطر. ما الافضل؟ الافضل ان يفعل الارقق به او الارقق برفقته. فان كان - [00:09:04](#)

فطره ارفق بهم. يحمل متاعهم ينصب خيامهم يطبخ طعامهم فهو افضل. لقوله سبق المفطرون اليوم بالاجر وان كان يتحمل فان الصيام افضل لانه ابراء تبعته من هذا الصوت وذهب بعض اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله الى ان الفطرة في السفر افضل باطلاق - [00:09:24](#)

برواية ليس من البر الصوم في السفر. وان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه مسألة والحمد لله فيها سعة. كما سمعتم في مختلف هذه الدالة. انما الافضل ما هو الارقق به ومن من معه - [00:09:54](#)
ويتعدى نفعه الى من معه فهذا الفعل الافضل. فان صام ولم يضره فخير وان افطر نفع غيره فخير ايضا. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله عن جابر ابن عباب - [00:10:14](#)

الباب السادس عشر. باب اجل المفطر في السفر احسن الله اليك. طبعا هذا انت بعد حنا اوردناه. هذا حديث انس. نعم. في حديث نعم بعشر كذلك اتينا عليه. الثامن عشر باب استحباب باب استحباب الفطر للحاج بعرفات - [00:10:34](#)

يوم عرفة. نعم. عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا تمارو عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم فقال بعضهم - [00:11:04](#)

ليس بصائم فارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه. هذا حديث عظيم فيه ما نوه عنه النبي عليه الصلاة والسلام في صيام يوم عرفة وصيام يوم عرفة هو افضل النوافل. ولهذا رتب في صيامه عظيم الاجر اجر سنتين - [00:11:24](#)
في حديث ام الفضل بنت الحارث ما اسمها؟ ها؟ لبانة اي ودكم بالعلقة انتم. لبابة بنت الحارث. من اي قبيلة هي؟ ها هلالية عامرية من بني عامر ابن صعصعة. اختها ميمونة - [00:11:54](#)

ان الناس تماروا يوم عرفة في حجة الوداع. تمارا اختلفوا. فباحثوا تجادلوا. هل كان النبي صائما او مفطرا. ليش تماروا؟ لانه الذي حث الناس على الصيام صيام يوم عرفة. فكيف - [00:12:24](#)

تبين لهم انظروا الحذاقة فارسلت له ام الفضل بواسطة اختها ميمونة. قدح فيه حلاب من لبن. اي تو محلوب. لان النبي عليه الصلاة والسلام يحب اللبن وهو واقف بعرفة عند الصخرات مستقبل الكعبة رافعا يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين - [00:12:44](#)

فجاء الرسول من ام الفضل بواسطة ميمونة. اختها رضي الله عنهم القدح فاخذه وعرف المعنى عليه الصلاة والسلام. فرفع القدح للناس حتى رأوه ثم سمى بالله فشربه فعرف الناس ان النبي كان - [00:13:14](#)

ايش؟ مفطرا بالتطبيق العملي. ذلك اليوم. فاخذ منه ان ان السنة للحاج في عرفة ان يفطر لان فطره اقوى وانشط له على القيام والدعاء. وغير حاج السنة له ان يفطر. فرجال الامن ورجال الصحة ورجال خدمة - [00:13:44](#)

الحجيج ان لم يحجوا يوم عرفة فالأفضل ماذا؟ ان يصوموا ادراكا لفضل هذا اليوم. وفيه تأكيد للقاعدة السابقة ان الفطرة في السفر اذا كان اعون له وارفق به وايسر لمن معه فهو الافضل. فهو الافضل. وفي الحديث ايضا ان الجدل - [00:14:14](#)

ممدوح للوصول للحق التماري وهو البحث في المسائل. ليس من الجدل المذموم في الحج المنوه عنه في قول الله جل وعلا الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال - [00:14:44](#)

الجدال المنهي عنه الجدل المذموم المماراة للباطل. عصبية او انتصارا للنفس او للمذهب او للحزب وللجماعة هذا مذموم لانها تفرق مقصد الحج في الاجتماع. اما السؤال والجواب والبحث في سائل والتأكد منها وتحريرها وان كان فيه مجادلة ومماراة فهذا هذا ممدوح لانه مقصود لغيره - [00:15:04](#)

وانتبه من شعرة بين الجدالين. ما الشعرة لك انت بالذات يا طالب العلم. يبدأ البحث ونوع الجدل للوصول للحق. ثم يدخل الشيطان من الباب الخفي. فيعظمه في نفسك انتصارا لها واستطالة على غيرك. وايغارا للصدور فانتقل هنا الجدل من ممدوح الى مذموم. ومن طلب - [00:15:34](#)

الحق الى حظ النفس ودفعتها. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله عن ميمونة لا هذا انتهينا. باب صوم يوم عاشوراء. الان الايام التي يستحب صيامها افضل الايام التي تصام - [00:16:04](#)

يوم عرفة. يليه صيام يوم عاشوراء. نعم باب باب صوم يوم عاشوراء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم - [00:16:24](#)

فلما هاجر الى المدينة صامه وعمر بصيامه. فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء ما تركه. نعم. حديث عائشة رضي الله عنها حديث جليل. وهو في الصحيحين. ان - [00:16:44](#)

قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية. ما يوم عاشوراء؟ هو يوم العاشر من من محرم سمي بعاشوراء بهذا المد تفخيما له. تفخيما له. لماذا قريش صامته الجاهلية محتمل عدة احتمالات وردت فيها الاخبار الاول ان - [00:17:04](#)

قريشا اذنبت ذنبا في الجاهلية فسألوا اهل الكتاب قالوا يكفره تصومون يوم عاشوراء. فصاموه وتواردوا عليه وهم كفار وهذا ما نوه عنه شيخ الاسلام في ثلاثة الاصول لما قال بعث الله محمدا الى قوم يصومون - [00:17:34](#)

ويصلون ويحجون ويتصدقون لكنهم يشركون مع الله او نسيتوها. اي نسي ادم فنسيت ذريته. واتت العلم النسيان وقيل انهم كانوا يصومونه تأثرا باهل الاديان قبلهم. لان يوم عاشوراء صامته الانبياء - [00:17:54](#)

فصامه اتباعهم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في ربيع فدارت السنة فلما جاء المحرم وجد اليهود يصومون يوم العاشر. كما في حديث ابن عباس فقال اي يوم هذا؟ قالوا هذا يوم فضيل - [00:18:24](#)

صامه يوم فضيل نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه فصامه موسى شكرا لله. فنحن نصومه كذلك. انت معنا يا حسين؟ يا حبي لك يا حسين. يا كثر الضيعات عندك. والتحويلات والانشغالات. ترى انا ما عندي ما هو بحسين - [00:18:44](#)

غيره لكن حسين يتحمل جمل. طيب. فصامه موسى شكرا لله. فنحن نصومه كذلك. فقال عليه الصلاة والسلام انا اولى بموسى منكم. ليه لان موسى نبي الرسول وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرسول. وهو - [00:19:14](#)

اولى بالنبي منهم وهم محرقة مبدلة. كذبة قتلت الانبياء. قوم بهت. فصامه رسول الله وسلم وامر الناس بصيامه. فكان صوم عاشوراء

في اول الامر واجب. بعد اشهر نزل فرض صوم - 00:19:44

رمضان فصام تسع رمظانات عليه الصلاة والسلام. وخفف صيام يوم عاشوراء من الوجوب الى ايش الى تأكد الاستحباب. لقوله كان المسلمون يصومونه كانت دلت على الاستمرار فهذه السنة المؤكدة. فما زال يصومه نافلة عليه الصلاة والسلام. ويصومه الصحابة ويصومون - 00:20:04

اولادهم عاشوراء ويشغلونهم فيه بالعهن بس باللعب. حتى يتموا صومهم. فلما كان العامل اخير قال لئن بقيت الى قابل. اي للعام الذي يأتي لاصوم التاسع اي مع العاشر. فدل على ان - 00:20:34

الافضل في عاشوراء ان يصوم معه التاسع. فان لم يصم التاسع مع العاشر صام العاشر مع الحادي عشر. ليحصل مخالفة اهل الكتاب قبلنا. وان صام الثلاثة تاسع وعاشر وحادي عشر فخير. حيث تحققت المخالفة - 00:20:54

تأكد من ادراك عاشوراء وصام الايام الثلاثة من كل شهر. وان افرد عاشوراء وحده جاز ايهما افضل؟ صيام عاشوراء ام صيام يوم عرفة؟ جاء في حديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال - 00:21:14

احتسب على الله ان يكفر السنة الى الماضية والباقية. وسأله عن صوم يوم عاشوراء. قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قالوا فلما تضاعف الاجر والمثوبة دل على مضاعفة العمل - 00:21:44

مضاعفة العمل وافضليته. ولهذا افضل الايام النافلة صيام ايش؟ عرفة ثم عاشوراء ثم عاشوراء نعم احسن الله اليك قال رحمه الله الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه عنهما ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء لا انتهينا منه. باب - 00:22:04
اي يوم يصام في عاشوراء؟ نعم. عن ابن عباس باب اي يوم في عاشوراء. عن ابن عباس رضي الله عنه. وهو عن الحكم ابن الاعرج. قال انتهيت الى ابن عباس - 00:22:34

رضي الله عنه وهو متوسد رداءه في زمزم. قلت له اخبرني عن صوم عاشوراء. فقال اذا رأيت هلال المحرم تعدد واصبح يوم التاسع صائما. قلت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه؟ قال نعم. نعم - 00:22:54

نعم وعن ابا ابي غطفان بطريف المر نعم قال سمعت ابن عباس يقول حين صام رسول الله يوم عاشوراء وامر بصيامه. ها نعم احسن الله اليك اقر يا ولدي لو سمع ابا غطفان ابن طريف المري يقول سمعت عبد الله ابن - 00:23:14

رضي الله عنه يقول يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع - 00:23:44
قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. اللهم صلي وسلم عليه. ابن عباس كان مضطجعا تحته رداؤه وعنده زمزم ليه؟ ابرد يعني ليه يا اخواني؟ لان بني هاشم مسؤولوا - 00:24:04

السقاية والسقاية من اين؟ من زمزم. وكان ابن عباس يشرف على هذا. وهذا وجه اضطجاعة كما ان بني شيبه اهل الحجابة حجابة البيت سأله عن افضل يوم من يصومه قال اذا رأيت شهر الله المحرم وهذا فيه التأكد على ثراء هلال المحرم وهو ما عليه العمل والحمد لله عندنا - 00:24:24

فان رأيت فاعدد يوم والثاني والثالث الى ان تبلغ اليوم. التاسع فتصبح فيه وتصوم العاشر لانه الفعل الذي تمناه النبي عليه الصلاة والسلام حيث كانت يعود تعظم هذا اليوم وتبعهم النصارى لان دين النصراني تكميل دين اليهودية. ورفع للاصر - 00:24:54

والاغلال التي كانت على تمحلات وعناد وتبطلات اليهود. فلما كانت تعظمه وكان يحب ان يشاركهم في العبادات لكن يخالفهم في بعض صفاتهم. قال لان بقيت الى قابل لاصوم التاسع اي - 00:25:24

العاشر ومن نعمة الله علينا وعلى الناس حرصهم طلبا وشبابا وصغارا وكبارا على صيام يوم عاشوراء. وهذا ظاهر ومع هذا الحرص والخير يأتي قطاع الطريق يصرفونهم عن صيام هذا اليوم. فمن قائل هذا ما هو بسنة مؤكدة. حب - 00:25:44

مخالفة ومن قائل اذا وافق عاشوراء يوم سبت لا نصومه. اخذا بحديث فيه ضعف لنكارته ومن قائل صيام الست من شوال ما كان

اهل المدينة يصومونها ولا كان مالك يصوم - 00:26:14

اذا رحت من كل مذهب مالك ما اخذت الا هذا الهوى غلاب وهو الصارف عن العبادة فصار مطية لمن لهواه اذا قام الناس في رمضان عشرين ركعة قال لا ما زاد على العشر هذا بدعة - 00:26:34

قطاع طريق بجهل او بغير جهل. وهذا من المصائب والرزايا. ومن العجائب عجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ. والماء فوق ظهورها محمول. الخير لا يمنع منه الناس. انما يمنعون من الامر المحدث - 00:26:54

الذي تحقق احداثه وابتداعه اما ما فيه الخير فاعنهم عليه. وان كنت كسولا جبانا خوارا فلا تحمل الناس على كسلك وحوالك وتهاونك. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب من اكل في عاشوراء فليكن بقية يومه. نعم. عن سلمة به الكوع رضي الله

عنه انه قال بعث رسول الله - 00:27:24

صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم يوم عاشوراء. فامر ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم. ومن كان اكل فليتم الى الليل.

نعم هذا لما امر النبي بصيام يوم عاشوراء بعث رجلا من اسلم ينادي في الناس - 00:27:54

من لم يكن قد افطر فليتم فليصم. ومن كان افطر فليمسك. وليتم صومه. فيه انه من لم يبلغه الوجوب فانه يبدأ العلم بالوجوب من

حيث العلم به. انسان اسلم ولا يدري ان في صلاة - 00:28:14

فلا حكم عليه. فان درى وجب ان يصلي. ولهذا امرهم ان يصوموا من اثناء اليوم ولم يأمرهم صلى الله عليه وسلم بالقول. وفي

حديث الرويع بنت معوذ بن عفرة ان النبي ارسل - 00:28:34

غداة عاشوراء اي في الصباح. الى قرى الانصار التي حول المدينة. ما دروا بالصيام. من اصبح صائما هل يتم صومه؟ ومن كان اصبح

مفطرا فليتم بقية يومه. ولم يأمرهم بالقضاء. فكان بعد ذلك الناس يصومون - 00:28:54

مع عاشوراء حتى بعد تخفيف الوجوب الى الاستحباب ويصومونه الصغار اي من اولادهم ادراكا هذا الفضل ويدعون لهم اللعب اللعب

من العهن من الصوف. فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياها للعب عند - 00:29:14

الافطار جائزة له وتشجيعا له على صيامه. نعم باب النهي احسن الله اليك. قال رحمه الله باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم

الاضحى. عن ابي عبيد مولى بن مولى بن اذهر انه قال شهدت العيد. لحظة قبل هذا الباب - 00:29:34

العلماء في كتب الاحكام ينوعون فيذكرون باب صوم التطوع ويذكرون فيه احاديث من من حديث ابي قتادة في صوم في صوم

عرفة. وعاشوراء وصيام ثلاثة ايام من كل شهر. والاثنتين والخميس لرفع العمل بهما - 00:29:54

الى الله وصيام الاثنتين بالذات لانه يوم ولد فيه النبي. وفيه بعث وفيه مات. وصيام شهر الله المحرم وصيام شهر شعبان وست من

شوال ما هذه الايام التي يستحب صيامها؟ ويستحب ان يصوم يوم - 00:30:14

يومين واكمل الصيام ان يصوم يوما يفطر يوما. هذه الايام الفاضلة طيب ما افضل الصيام؟ افضل الصيام صيام نبينا محمد عليه

الصلاة والسلام. في قوله وفعله. وجملة صيامه يسد الصوم - 00:30:34

الأيام الفاضلة حتى يقول اهله لا يفطر. ثم يسرد الفطر للوفود والناس حتى يقال لا يصوم صيامه هذا افضل حتى من صيام نبي الله

داود عليه الصلاة والسلام. لكن من يطيق عمله؟ كان اذا عمل عملا اثبته - 00:30:54

وادامه عليه الصلاة والسلام. اذا علمنا هذا ما هي الايام التي يحرم صومها؟ هي بالاجمال يحرم صوم يوم النحر ويوم الفطر وثلاثة

ايام التشريق الا لمن لم يجد الهدي امام الحجاج الافاقيين. ويحرم صوم الدهر كله. ويحرم صوم يوم الشك يوم الثلاثاء من شعبان -

00:31:14

ويحرم ان نشابه اليهود والنصارى في صيامهم. فلو صاموا فلنتاين ما نصوم. ولو صاموا اصل السنة او ذنب السنة ما نصوم. لا

نشابههم في عباداتهم التي تختص بهم. وانما نتعبد - 00:31:44

لله بما شرعه الله لنا وبلغناه نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله عن ابي عبيد مولى بن اذهر انه قال

شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:32:04

فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم من صيامكم والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم. هذا حديث ابن ازهر يرويه عن امير المؤمنين - [00:32:24](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه خطب الناس متى؟ يوم العيد. فقال رضي الله عنه لما خطبهم خطبة العيد ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم اي بعد صومكم. ويوم - [00:32:44](#)

واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم. من نسككم اي من نسيكتكم اضحية لمن لم يكن حاجا وفي الهدى لمن كان حاجا. فدل على ان النبي سلم نهى عن صيام يومين يوم - [00:33:14](#)

النحر ويوم الفطر. فصيامهما حرام ولو صامهما ما صح. واثم طيب ايها اعظم؟ وافضل يوم النحر او يوم الفطر؟ ولما ولم ها؟ ها ما هو الحديث؟ نعم ان افضل ايام - [00:33:34](#)

يوم النحر هو افضل من يوم الفطر على فضل الفطر. والله يقول واذا من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر سماه يوم الحج الاكبر. لانه يوم النحر ينحر الحجاج هداياهم - [00:34:04](#)

المسلمون في الافاق والبلدان اضاحيهم. وفيه اربعة من اعمال الحج. ما هي؟ رمي الجمار. رمي والتمشي في عرفات. في تمشي ها والنحر والنحر والاقامة المزدلفة. والاقامة في عنيزة ولا في في سكاكا ما له علاقة مزدلفة ما يقيمون فيها. ها - [00:34:24](#)

وطواف الافاضة باقي واحد. والحلق او التقصير. في هذا اليوم اربعة من اعمال الحج ثلاثة واجبة وواحد ركن. فاما الركن فطواف الافاضة. وهو طواف الزيارة وهو طواف الحج واما الواجبات فبدء رمي الجمار ويبدأ برمي جمرة العقبة. وينحر - [00:35:04](#)

لان النحر واجب على المتمتع والقارن من غير اهل مكة. ويحلق او يقصر لانه من النسك ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. فصار يوم النحر هو يوم الحج ايش؟ الاكبر - [00:35:34](#)

هو يوم النحر ويوم الحج الاكبر. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر. نعم. باب تحريم صوم ايام التشريق - [00:35:54](#)

نعم احسن الله اليك باب تحريم صوم ايام التشريق عن عن نوبيشة عن نوبيشة الهزلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ايام التشريق ايام اكل وشرب. نعم. باب تحريم صوم ايام التشريق - [00:36:14](#)

وفي الحديث وفي الباب حديثان الحديث الاول حديث نبيشة الهزلي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ايام التشريق وايام التشريق يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. سميت بايام التشريق لانهم نحرُوا الهدايا والاضاحي. فاشتغلوا في اليوم - [00:36:44](#)

الحادي عشر بتشريق اللحم. ما عندهم ثلاثا ولا برادات ولا فريزلات. ما هنا الا الخلع وهو تقطيع اللحم ونشره لبيس. وربما اظافوا اليه الملح. فيبس فيدخرون منه العام او اكثره يأكلون منه. يسمى خلعا ويسمى قديدا - [00:37:14](#)

قدودا اللحم ويسمى تشريقا. تختلف. اسماؤه لمسمى. ايام النحر وايام التشريق ايام اكل. اذا لا صوم وشرب اذا لا صوم وذكر الله والذكر ذكر واجب برمي الجمار. وذكر مستحب. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله - [00:37:44](#)

الحمد ويكون هذا التكبير للحاج ولغيره مطلقا ومقيدا. مطلق عقب الصلوات. ومقيد في كل وقت وكان عمر رضي الله عنه يحج بالناس وفي ايام التشريق في اوساطها في الضحى يسمع له - [00:38:14](#)

تكبير وهو في خبائة في خيمته. فيكبر الناس فيصير للوادي ضجيج. وارتجاج بتكبيرهم وهو الذي يحبه الله من عباده واوليائه ان يكبروه. وفي حديث عائشة رضي الله عنها في غير صحيح مسلم - [00:38:34](#)

عند اهل السنن قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى. لم يرخص اذا حرم. صيام ايام التشريق لمن اباحها للحاج القارن والمفرد من غير اهل مكة من الافاقيين اذا لم يجدوا الهدى - [00:38:54](#)

وفي هذا تقديم القرآن على مطلق السنة فان الله يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج لما استيسر من الهدى ما استيسر يعني مهوب على كيفه وده يهدي ولا ما وده لا ما استيسر يبي من ابل او من بقر او - [00:39:24](#)

او من بط. صح؟ ما في بط؟ ايه. وز. فرخة. طيب. لما استيسر اي من بقر او من ابل او من غنم. فمن لم يجد لفقره او لفقده ما له

00:39:44 - فسيام

انت ايام في الحج. وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام واتقوا الله وهذا موضع ثاني ذكر

فيه الامر بتقواه في ايات النسك. واتقوا الله واعلموا ان الله - 00:40:04

شديد العقاب اي لمن تخلف عن امره وفرضه وتهاون به. فيصوم الايام الثلاث الافضل ان تكون قبل يوم عرفة. فان لم يصمها جاز له

خصوصية به. ان يصوم ايام التشريق - 00:40:24

تقدما لاي القرآن على هذا الامر. ظهر هذا يا اخواني. اذا ايام التشريق لا تصام طيب بعض الناس خصوصا من الحريم الخيرات

تعودت تصوم الايام البيض. فنقول يوم الثالث عشر من ذي الحجة ما في صيام - 00:40:44

لانه اخر ايام التشريق. طيب ماذا تفعل؟ نصوم اربعطعش وخمسطعش وعوضي بصيام السادس عشر لان فيه معنى البياض. وهذا

مما يلغز فيه ما هو اليوم من ايام البيض الذي لا يصح صومه نقول يوم الثالث عشر من اين؟ ها من ذي الحجة لانه من ايام التشريق

وهي ايام اكل - 00:41:04

وشرب وذكر لله. كم صارت الايام المنهي عن صيامها الان؟ خمسة يوم النحر ويوم الفطر وايام التشريق الثلاثة. وافضل ايام الله ستة.

ما هي؟ انت افضل ايام الله ستة. الله مايز بين الايام والشهور والاعوام. ومايز بين العبادات - 00:41:34

وميز بين الناس. فما افضل الايام يا ولدي؟ عجل ترى حسين يجاوب ها انت يا من على الكرسي جلس ها ثم يوم عرفة. ها؟

عاشوراء. ها؟ ثم يوم تاسوعاء ثم يوم ثامننا - 00:42:04

ثم يوم سابعاء ورح الله يهديك افضل ايام الله ستة. عدوا معي يوم النحر ثم يوم الفطر ثم يوم عرفة ثم ايام التشريق الثلاثة. هذه

افضل ايام يليها ايام العشر من ذي الحجة. ما من ايام العمل الصالح فيهن - 00:42:34

احب الى الله ولهذا ادرجنا التاسع لخصوصيته. نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا

وبكم صراطه المستقيم. ويكفي صراط وطريق اهل الضلال - 00:43:04

الجحيم وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا. ويرزقنا علما وعملا صالحين انه جواد كريم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله واصحابه - 00:43:24